

الملخص

يركز البحث على دراسة الخلل و العيوب الموجودة في جودة المساكن في البيئة الحضرية في فلسطين، و المساهمة في معرفة أوجه القصور في المساكن على المستويين الفراغي و الخدمات الاجتماعية. قد تم اختيار حالتين دراسيتين من المدن الفلسطينية: خلة العدس في رام الله، و المخفية في نابلس، و قد تم اختيار حالتين لا حالة دراسية واحدة من أجل تعزيز نتائج البحث. قد استخدمت الدراسة طريقة البحث النوعي، الذي يتضمن استخدام البيانات الأولية و الثانوية، حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال الملاحظات التي تعقد أثناء زيارة الموقع و مراجعة بعض التقارير المتعلقة بخصائص المساكن، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من خلال البيانات الإحصائية المعدة من المؤسسات الحكومية.

سعت الدراسة إلى الكشف عن جودة المساكن الموجودة و مظاهر القصور فيها في البيئة الحضرية الفلسطينية من خلال مقارنة الوضع المحلي مع جودة المساكن العالمية و النظريات المتعلقة فيها. قد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كلا من خلة العدس و المخفية تعاني من عيوب عدة في جودة المساكن سواء على المستوى الفراغي أو على مستوى الخدمات الاجتماعية المتوفرة فيها، و هذا قد حددت الدراسة أن حوالي 95.6% من المساكن الموجودة في خلة العدس أقل من الحد الأدنى لجودة المساكن المقبول عالمياً، بينما جميع المساكن الموجودة في المخفية أقل من الحد الأدنى لمعايير جودة المساكن.

و قد ساعد المقابلات مع الأشخاص المهتمين بموضوع المساكن في تفسير نتائج البحث و فهم السياق المحلي بشكل أعمق، حيث أكدت الدراسة أن الوضع الحالي لفلسطين قد أدى إلى وجود العديد من التحديات و الآثار السلبية على نوعية المساكن المتوفرة. و قد ركزت نتائج البحث على أهمية تطبيق أنظمة التخطيط الفلسطينية على مستوى الأحياء السكنية إلى جانب مستوى المدينة. بالإضافة إلى ذلك، ألقت الدراسة الضوء على بعض النقاط المهمة لتحسين جودة المساكن في الأحياء السكنية الحضرية على المستويين الفراغي و الخدمات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الأحياء الفلسطينية، المساكن، الجودة، أوجه القصور، جودة المساكن الفراغية، الخدمات الاجتماعية.